

﴿ خطاب جلالة الملكة ﴾

في خامس عشر الجارى ألقى خطاب
جلالة الملكة فكتوريا على مجلس الأعيان
والنواب في أول اجتماعه بعد الانتخابات
وقد جاء فيه ما ترجمته :

يا حضرات النبلاء والسادة الكرام
إن البلاغات الواردة من الدول
الأجنبية تؤكد لي حسن أُميالهم ويسرنى
أن إليكم بأنكم تطرأ مشاكل دولية يخشى
منها على أوربا في أى جهة كانت ، وقد
انحسرت الحروب بين الصين واليابان
التي كانت لازال قائمة في وقت اجتماع
المجلس السابق ومحمد بيدهما صلح أوئل
أن يكون راسخاً ، أما ما فقد التزمت
الحيادة التامة وقت الحرب ولم أبد عملاً
الإمطلة حاسماً للحرب واتى أتأسف
عامة الأسف من وقوع أشع الفظائع على
المبعوثين الإنكليز في جهة فوكيان من
الصين ولكنى قد اتخذت الطرق الفعالة
لعقاب المجرمين

﴿ خطاب جلالة الملكة ﴾

في خامس عشر الجارى ، ألقى خطاب
جلالة الملكة فكتوريا على مجلس الأعيان
والنواب في أول اجتماعه بعد الانتخابات ،
وقد جاء فيه ما ترجمته :

يا حضرات النبلاء والسادة الكرام :

إن البلاغات الواردة من الدول الأجنبية ،
تؤكد لي حسن أُميالهم ، ويسرنى أن أبلغكم
بأنه لم تطرأ مشاكل دولية يخشى منها على
سلم أوربا في أى جهة كانت ، وقد انحسرت
الحروب بين الصين واليابان التي كانت لاتزال
قائمة في وقت اجتماع المجلس السابق ، وعقد
بينهما صلح أوئل أن يكون راسخاً . أما أنا
فقد التزمت الحيادة التامة وقت الحرب ، ولم
أبد عملاً إلا ما ظننته حاسماً للحرب ، وإننى
أتأسف غاية الأسف من وقوع أشع الفظائع
على المبعوثين الإنكليز في جهة فوكيان من
الصين ، ولكنى قد اتخذت الطرق الفعالة
لعقاب المجرمين .

وطرأت اضطرابات داخلية في جهات

وطرأت اضطرابات داخلية في جهات
أرمينية من ممالك الدولة العلية وحصت
فيها فظائع كدّرت عواطف الأمم الأوروبية
السليحة عمومًا ومما كنتي خصوصًا ولذلك
أشار سفيرى بالاتحاد مع سفير قيصر روسيا
وسفير وئيس الجمهورية الفرنسية على
حكومة السلطان بالإصلاحات التي رأوا
لها لازمة لمنع حصول فشل مثل هذا
التي وقد أخذ جلاله السلطان في إيمان
النظر في تلك المطالب وأنا منتظرة بغاية
التشوف ما يستقر رأيه عليه

ولقد أبلغت أن مجلس عشم الخير برأس
رئيس الرجا الصالح رغب انضمام أرض
سواها البريطانية إلى المستعمرة فوافقت
على ذلك بشرط أن يكفل هذا الانضمام
مصالح رعايا الوطنيين في أراضيهم
وتجارهم

وفي ختامه خاطبت الأعيان والنواب
بأن الإصلاح تأجيل النظر في كل المطالب
المعرضة إلى فرصة أخرى اهـ

وقد وافقتا التلغرافات العمومية بعد
ذلك بأن المجلس أجاب جلاله الملكة على
خطابها جواب إقرار وقبول

أرمينية من ممالك الدولة العلية ، وحصلت
فيها فظائع كدّرت عواطف الأمم الأوروبية
المسيحية عمومًا ومملكتي خصوصاً ، ولذلك
أشار سفيرى بالاتحاد مع سفير قيصر روسيا
وسفير رئيس الجمهورية الفرنسية على
حكومة السلطان بالإصلاحات التي رأوا أنها
لازمة لمنع حصول فشل مثل هذا ثانيةً ، وقد
أخذ جلاله السلطان في إمعان النظر في تلك
المطالب ، وأنا منتظرة بغاية التشوف ما يستقر
رأيه عليه .

ولقد أبلغت أن مجلس عشم الخير برأس
الرجاء الصالح ، رغب انضمام أرض بشوانا
البريطانية إلى المستعمرة ، فوافقت على ذلك
بشرط أن يكفل هذا الانضمام مصالح رعايا
الوطنيين في أراضيهم وتجارهم .

وفي ختامه ، خاطبت الأعيان والنواب بأن
الأصلح تأجيل النظر في كل المطالب
المعرضة إلى فرصة أخرى اهـ .

وقد وافقتا التلغرافات العمومية بعد ذلك
بأن المجلس أجاب جلاله الملكة على خطابها
جواب إقرار وقبول .

(كلمة اللورد سالسبرى عن الدولة

(العلية)

وافتنا التلغرافات منذ أيام بأن جناب اللورد سالسبرى رئيس وزراء المملكة البريطانية قال فى خطبة له على مجلس العموم إن جلالة السلطان يُخطئ خطأ عظيماً إذا لم يعمل بنصائح الدول الثلاث .

وقد جاءتنا جرائد البريد الأخير بنص هذه الخطبة التى ألقاها عقب تلاوة خطبة جلالة الملكة ، وهما نحن نأتى للقراء على ملخصها واعددين بالعودة إلى الكلام فى هذا الموضوع ، تعقيباً على هذه الخطبة قال جنابه :

يلوح لى ، أن سبب تأجيل جلالة السلطان العمل بهذه الإصلاحات المطلوبة هو خوفه على استقلال بلاده ، وهو ميل شريف يجب احترامه ، ولكن لا يخفاكم أن استقلال هذه الدولة ليس ذاتياً لها ، بل هو مكفول بمعاهدتى برلين وباريس ، فهو حينئذ استقلال مبنى على أن بقية الدول تؤيده ، ولكن الدول صارت الآن تخشى على أن تأييدها للدولة العلية ليس إلا المحافظة على آلات لا تشتغل لرفاهية وتقدم الجنس البشرى ، بل تحدث الضغائن والتفريق بين الملل والنحل التى كانت

{ كلمة اللورد سالسبرى عن الدولة العلية }
وافتنا التلغرافات منذ أيام بأن جناب اللورد سالسبرى رئيس وزراء المملكة البريطانية قال فى خطبة له على مجلس العموم إن جلالة السلطان يُخطئ خطأ عظيماً إذا لم يعمل بنصائح الدول الثلاث .

وقد جاءتنا جرائد البريد الأخير بنص هذه الخطبة التى ألقاها عقب تلاوة خطبة جلالة الملكة ، وهما نحن نأتى للقراء على ملخصها واعددين بالعودة إلى الكلام فى هذا الموضوع تعقيباً على هذه الخطبة قال جنابه

يلوح لى أن سبب تأجيل جلالة السلطان العمل بهذه الإصلاحات المطلوبة هو خوفه على استقلال بلاده وهو ميل شريف يجب احترامه ولكن لا يخفاكم أن استقلال هذه الدولة ليس ذاتياً لها بل هو مكفول بمعاهدتى برلين وباريس فهو حينئذ استقلال مبنى على أن بقية الدول تؤيده ولكن الدول صارت الآن تخشى على أن تأييدها للدولة العلية ليس إلا المحافظة على آلات لا تشتغل لرفاهية وتقدم الجنس البشرى بل تحدث الضغائن والتفريق بين الملل والنحل التى كانت آفة الدولة العثمانية منذ أجيال

آفة الدولة العثمانية منذ أجيال .

وإن أوروبا أيدت الدولة العلية ، وكفلت استقلالها ، ولكن بالشروط التي اقترحتها وبينتها ، حتى لا يأتي تأييدها بضرر على النوع الإنساني أكثر مما تُفيده ، ثم قال : وإن دوام بقاء شوكة السلطان يتوقف على المنهج الذي ينهجه في مملكته ، فإن كانت الأجيال تتعاقب وصراخ الشقاء يتعاقب من أنحاء البلاد العثمانية ، فلاشك أن جلاله السلطان يعرف أن أوروبا تسأم تأييد استقلاله بالقوة .

ولقد أوضحت الحكومة العثمانية أنه لا تُوجد مملكة ترغب تأييد السلطنة العثمانية مثل حكومة إنكلترا ، ونحن كذلك جميعاً نرغب سلامة المملكة العثمانية ودوام استقلالها ، ولكن جلاله السلطان يُخطئ إذا لم يقبل مساعدة الدول ونصائحها ، لاستئصال عوامل الفوضى والضعف من ممالكه ملخصاً .

وإن أوروبا أيدت الدولة العلية وكفلت استقلالها ولكن بالشروط التي اقترحتها وبينتها حتى لا يأتي تأييدها بضرر على النوع الإنساني أكثر مما تُفيده ثم قال . وإن دوام بقاء شوكة السلطان يتوقف على المنهج الذي ينهجه في مملكته فإن كانت الأجيال تتعاقب وصراخ الشقاء يتعاقب من أنحاء البلاد العثمانية فلاشك أن جلاله السلطان يعرف أن أوروبا تسأم تأييد استقلاله بالقوة

ولقد أوضحت الحكومة العثمانية أنه لا توجد مملكة ترغب تأييد السلطنة العثمانية مثل حكومة إنكلترا ونحن كذلك جميعاً نرغب سلامة المملكة العثمانية ودوام استقلالها ولكن جلاله السلطان يُخطئ .

إذا لم يقبل مساعدة الدول ونصائحها لاستئصال عوامل الفوضى والضعف من ممالكه ملخصاً